الافتتاحية

نحن نشكر الله سبحانه وتعالى أن العدد الخامس لمجلتنا: **"لسانيات اللغة العربية وآدابها"** قد صدر –بعونه تعالى وتوفيقه– من كلية اللغة العربية والترجمة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي دار السلام.

كما هو معلوم أن هذه المجلة تُنْشَر في ثلاث لغات، وهي: **الملايوية والإنجليزية والعربية**، وذلك تعميماً لفائدة الجمهور من القراء، وإيماناً بأن كل لغة من اللغات البشرية لها دور مهم في نشر العلوم الإنسانية في المجتمع البشري. وكل لغة تحمل أصلا ما في ضمير الإنسان من معاني وأفكار، فيجب أن يحترم الإنسان فكر غيره من الإنسان، مهما تباعدت الأوطان والألوان واختلفت لغات العلوم والفنون والآداب، لأن هذه العلوم والفنون والآداب بلغاتها المختلفة كلها تحمل على عاتقها رسالة للإنسانية جمعاء لتوجيه الوعي الفكري والثقافي نحو الصواب. وإدراكاً أن هذه العلوم والفنون والآداب كلها ظهرت إلى حيز الوجود من جهود إنسانية مشتركة. فلا شرقية ولا غربية في مجالات العلوم والفنون والآداب، بل الآداب وهي من الفنون التعبيرية، اسم للمغايرات في التعبير عن الأفكار والآراء المتباينة.

والمقالات التي نشرت في هذا العدد الجديد للمجلة هي بعناوينها كالآتي:

- **"البلاغة منهجًا وتعليمًا وتعلّمًا من وجهة نظر طلاب كليّة اللُّغات والإدارة"**. هذا المقال من إعداد نخبة من أساتذة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وهم: أ.م.د. صالح محجوب محمّد التِّنقاري والدكتور فكري عابدين حسن والدكتور محمد عبد الرحمن إبراهيم بكلية اللغات والإدارة. يَدْرُسُ هذا المقال مادّة البلاغة منهجاً، وتعليماً، وتعلّماً في كليّة اللُّغات والإدارة التابعة للجامعة الإسلاميّة العالميّة في ماليزيا، من خلال المنهج الوصفيّ التحليليّ الميدانيّ، وبعد التحليل تمَّ التوصل إلى نتائج منها: يجد أفراد العينة صعوبة في الانتقال من الحقيقة إلى المجاز مباشرة، وذلك لخلو المنهج من مادة عن الآداب العربيّة، أفراد العينة غير مدركين لوجود أبواب بلاغيّة يدرسونها، وقد أوصى البحث بضرورة الربط بين الكنايات والمجازات الموجودة في لُغة الدارس الأم والعربيّة.

- **"آثارُ الشِّعر العربيّ في أرخبيلِ الملايو: شواهدُ القبورِ نَموذجًا"**. هذا المقال من إعداد الباحثة الأستاذة نور حياتي بنت الحاج عبد الكريم، والأستاذ الدكتور مصطفى محمد رزق السواحلي من كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية – بروناي دار السلام. يهدف هذا البحث إلى رصد الآثار الشعريَّة العربيَّة التي سُجِّلتْ على بعض القبور في أرخبيل الملايو، سواءً باللغة العربيَّة أو باللغة الملايويَّة، لكنْ بالكتابة الجاويَّة المعتمدة على الحروف العربيَّة. ويعتمد هذا البحث على الدراسة الميدانيّة لعدد من شواهد القبور في كلٍّ من: ماليزيا وإندونيسيا وبروناي دار السلام. وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها: أنَّ الأشعار العربيَّة قد اندمجتْ في المجتمع المحليّ منذ زمن بعيد، وأنَّها دليل على أنَّ اللغة العربيَّة قد وجدتْ لها مكانًا في تلك البيئة منذ وقت مبكرٍ جدًّا.

- **"محمد إقبال وموقفه من تجديد التفكير الديني في الإسلام"**. هذا المقال من دراسة الأستاذ الدكتور صلاح الدين محمد شمس الدين الأزهري من كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية – بروناي دار السلام. قال الباحث في هذا المقال إن محمد إقبال قد تناول في كتابه (تجديد التفكير الديني في الإسلام) تلك الموضوعات التي تتعلق بالعلم، والتجارب الروحية، وتصور واجب الوجود، والحقيقة والعادة، والذات البشرية، والجبر والاختيار، وروح الحضارة الإسلامية، والاجتهاد، وتطوير الشريعة الإسلامية. واستطرد قائلا إن شخصية محمد إقبال تظهر في كتابه هذا مفكرا وفيلسوفا إسلاميا، كأنه يريد أن يضع علم الكلام من جديد.

- "**طرائق تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية:** دراسة تقويمية". هذا المقال من إعداد نخبة من الأساتذة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية – بروناي دار السلام. وهم: الأستاذة المشاركة الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد، والدكتور أحمد يني بن إمام صباري، والدكتور أرمن بن الحاج أصمد، والدكتور عادل الشيخ عبد الله والدكتور صالح سبوعي. يهدف هذا المقال إلى التعرف على مدى فعالية طرائق تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام، وذلك بهدف تطويرها. وهذا البحث بحث كيفي تقويمي، وقد قام الباحثون بتوزيع الأسئلة المفتوحة لجميع معلمي اللغة العربية بالجامعة (الذين يدرسون اللغة العربية بالجامعة في سنة 2019م)، وعددهم تسعة (9) معلمين، وبعد حصولهم على البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث قاموا بتحليلها تحليلا كيفيا تقويميا للحصول على النتائج المطلوبة.

- "**ترجمة المصطلحات الدينية في سورة الفاتحة من منظور علم اللغة: دراسة تحليلية**". قدم هذا المقال الأستاذ المشارك الدكتور محمد الباكر الحاج يعقوب بكلية اللغة العربية والترجمة، جامعة السلطان الشريف علي، بروناي دار السلام. حاولت هذه الدراسة تحليل جودة ترجمة المصطلحات الواردة في سورة الفاتحة كعينة دراسة نظرًا لدورها المهم واستخدامها في الحياة اليومية لكل مسلم. في الواقع، قد تمت ترجمة هذه المصطلحات من العربية إلى الملايو، ومع ذلك ، فقد وصلت الدراسة هذه النتيجة أن ترجمة المصطلحات الدينية أمر حيوي لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا باحتياجات الأنشطة الروحية والنمو المعرفي، الذي يكمن وراء عملية تنمية رأس مال المسلمين وهويتهم وسلامتهم في ظل التحديات المعاصرة للعصر الحديث.

- "**تطبيقات الآيات القرآنية في "العلوم الثانوية" لبروناي دار السلام الكتاب المدرسي للسنة السابعة": آراء واقتراحات**". هذا المقال من إعداد الباحثة الدكتورة الحاجة رفيدة بنت الحاج عبد الله: محاضرة بكلية اللغة العربية والترجمة، والدكتور محمد حلمي بيهقي بن الحاج أوانغ يوسف: محاضر بكلية الإدارة والتنمية الإسلامية، جامعة السلطان الشريف علي، بروناي دار السلام. قام الباحثان بتحليل آيات القرآن الواردة في الصفحة التمهيدية للكتاب المدرسي المذكور، ثم قاما بتحليل بعض الآراء والاقتراحات حول ملاءمة استخدام الآيات القرآنية. كما أضاف الباحثان بعض الآيات القرآنية المناسبة وذات الصلة بالموضوعات الفرعية المدروسة. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أفكار للمعلمين حول بعض الآيات القرآنية التي يمكن استخدامها في تعظيم فهم العلم وفقًا للنظرية الإسلامية.

- **مقال بالملايوية يخص بـ"التفات معنى كلمتي الإنسان والنفس في سورة الفجر وأثرها على الخطاب القرآني"**. هذا البحث مقدم من نخبة من الأساتذة بكلية اللغات واللسانيات، جامعة مالايا، كوالا لمبور، ماليزيا، وهم: الأستاذ المشارك الدكتور محمد بن سمن، والدكتور محمد هشام الدين بن حسين، والدكتور محمد أمير الأشرف بن أرمان جمعة. يركز هذا البحث على تحليل الكلمات من وجهة نظر معجمية وتأثير الجنس على الخطاب القرآني الذي يكشف سر المعنى وراء استخدام كلمتين مترادفتين (الإنسان والنفس) بالتناوب في سياق الكلام.

وأخيرًا نقدم للقراء من الدارسين والباحثين المتخصصين الكرام هذا العدد الخامس لمجلة **"لسانيات اللغة العربية وآدابها"** سائلين المولى عزّ وجلّ أن ينفعهم به، ويزودهم بنور العلم والعرفان لخدمة الإنسانية جمعاء.

والله ولي التوفيق، وهو نعم المولى ونعم النصير...

رئيسة التحرير

الأستاذة المشاركة سيتي سارا بنت الحاج أحمد

عميدة كلية اللغة العربية

بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بروناي دار السلام

26 نوفمبر 2021م